

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني وهو حسبي ونجتي  
الوكيل **قال** شيخنا الامام العالم العلامة البحر الفها مة  
جامع اشباح الفضائل شمسة النهار والامثال صدر النبا  
والافاضل مفتي الحجاز ابو عبد الله شهاب الدين احمد  
ابن احمد بن حجر الشافعي الهيثمي المتوفى سنة 850  
وانه لما من منهل صدره غروب وروده وان اعلمنا من حسن  
سما سموده امين **الحمد لله** رب العالمين الحمد لله الذي  
اختص نبيه محمد ص الله عليه وسلم باصحاب كالنجوم  
واوجب على الكافة تعظيمهم واعتقاد حقيقة ما كانوا  
عليه لما منحوه من حقايق المعارف والعلوم واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ازوج  
بها في سلكهم المنظور واشهد ان محمد عبده ورسوله الذي  
جاءهم بسيرة المكنون صلى الله عليه وعلى اله واصحابه  
صلواته وسلاما دائما يمد يد امر الحق القيوم **اما بعد** فاي  
قد سئلت قديما في تاليف كتاب يبين حقيقة خلافة  
الصديق وامارة ابن الخطاب فاجبت الي ذلك مسارعة  
في خدمة هذا الجناح فجاؤ محمد الله انمور جالطينا  
ومنتها شريفنا ورسالتنا **سئلت** في اقرابيه  
في رمضان سنة خمس مائة وتسعمائة بالمسجد الحرام الكون  
اشيعه والرافضة ونحوهما الان بجملة اشرف بلاد  
الا

الاسلام فاجبت الي ذكر رجال الهداية بعض من دل به  
قدمه عند وضع المسالك **سئلت** ان ازيد عليه اضعاف  
سافيه وايين حقيقة خلافة الائمة الاربعة وفضايلهم  
وما يتبع ذلك مما يلحق بقوادمه وخواصه فاجبت باي  
فنه حافلا ومطلبا في حلال الرمانة والتحقيق وافلا ومهدا  
فاصالح المبطلين واعناق شرار المبتدعية الضالين  
لما اشتمل عليه من البراهين العقلية والادلة الواضحة  
التقليدية التي يعقلها الملوك ولا ينكرها الا الذين هم  
بايات الله بمجودون فعوذ بالله من احوالهم وسأله  
السلامة من قبايح اقوالهم وافعالهم انه الجواد الكريم  
المؤوف الرجيم وربته علي مقدسات وعشرته ابواب  
**خاتمة الاول** اعلم ان الحامل الذي لي علي التاليف في ذلك  
وان كنت قاصرا عن حقايق ما عنك ما اخرجاه العليل  
اليفادي في جامع وغيره انه صلى الله عليه وسلم **قال**  
اذا ظهرت الفتنة او قال البدع وسئلت اصحابي فليظهر  
المالر علمه من لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين لا يقبل الله له صرنا ولا عدلا وما اخرجه  
النار عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
**قال** ما اظهر اهل بدعة الا اظهر الله فيهم حجة على الناس  
من خلقه واخرج ابو نعيم عن اهل البدع انهم الخلق والخلق فيه  
لها مبروفات وقيل المراد بالاول البهايم وبالثاني الناس

شلال